

Distr.
GENERAL

S/1996/914
6 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم النص الكامل للبلاغ الصادر عن مؤتمر القمة الإقليمي المعني بالأزمة في شرق زائير، المعقود في نيروبي، كينيا يوم الثلاثاء ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نجوغونا م. ماهوغو
السفير/الممثل الدائم

المرفق

البلاغ الصادر عن مؤتمر قمة نيروبي الإقليمي المعني

بالأزمة في شرق زائير

- ١ - بدعوة من الرئيس دانيال ت. آراب موي، اجتمع في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ في نيروبي، كينيا، للتداول بشأن النزاع الدائر في شرق زائير، الرؤساء يويري موسيفيني، رئيس أوغندا، وفريدريك شيلوبا، رئيس زامبيا، وباستور بيزيمنغو، رئيس رواندا، وإيساياس أفيويرقي، رئيس اريتريا، وبنجامين مكابا، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، وميليس زيناوي، رئيس وزراء اثيوبيا، وفرديند أويونو، وزير خارجية الكاميرون ممثلا لصاحب الضخامة بول بيا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.
- ٢ - وشارك في مؤتمر القمة أيضا الدكتور سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والسيد جوليوس نيريري الموقر وسيط عملية السلام.
- ٣ - وقد تدارس مؤتمر القمة التطورات التي استجدت مؤخرا في شرق زائير، وأفضت إلى مواجهة عسكرية، وأعرب عن بالغ قلقه إزاء تردي الوضع في تلك المنطقة بما يشكله ذلك من خطر على السلام والاستقرار في منطقة البحيرات الكبرى بأكملها.
- ٤ - وأكد مؤتمر القمة من جديد التزام بلدان المنطقة وتضامنها وشعورها بالقلق إزاء تصعيد النزاع، ووافق على ضرورة تنفيذ وقف فوري لإطلاق النار ومراقبته بدقة ليتسنى تكثيف الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تحقيق سلام دائم.
- ٥ - وأكد مؤتمر القمة من جديد التزامه بسلامة زائير الإقليمية وفقا لميثاق منظمة الوحدة الافريقية وعلى وجه الخصوص إعلان القاهرة لعام ١٩٦٤ بشأن السلامة الإقليمية وحرمة الحدود الوطنية بالشكل الذي كانت عليه عند الاستقلال، ودعا إلى عدم التدخل وإلى وضع حد للغارات عبر الحدود.
- ٦ - كما أكد مؤتمر القمة من جديد الحقوق غير القابلة للتصرف لكافة السكان الموجودين داخل الحدود الإقليمية المعترف بها دوليا، على النحو المنصوص عليه في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية بشأن حقوق الإنسان وحقوق الشعوب والاتفاقيات الدولية الأخرى المتصلة بالمواطنة والجنسية.

٧ - وأحاط مؤتمر القمة علما بمحنة اللاجئين في شرق زائير، ودعا إلى القيام فورا بإنشاء ممرات آمنة وملاجئ مؤقتة داخل زائير لتيسير تقديم المساعدة الإنسانية وإعادة اللاجئين إلى وطنهم.

٨ - ودعا مؤتمر القمة إلى تكثيف الجهود من أجل عودة اللاجئين الطوعية إلى رواندا، ولإنجاح هذا الجهد، دعا مؤتمر القمة إلى تنفيذ القرار الثابت المتمثل في التفريق بين مرتكبي أعمال الترويع وبين اللاجئين الأبرياء.

٩ - وطلب مؤتمر القمة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يتخذ تدابير عاجلة لضمان إنشاء ممرات آمنة وملاجئ مؤقتة عن طريق نشر قوة محايدة. وفي هذا الصدد، دعا مؤتمر القمة الأمين العام للأمم المتحدة إلى التعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية، من أجل تحقيق هذا الهدف. وطلب مؤتمر القمة إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية أن يتابع عن كثب تنفيذ هذا القرار. كما أكد المؤتمر استعداد المنطقة دون الإقليمية لتقديم إسهامها لذلك الغرض.

١٠ - وأصدر المؤتمر توجيهاته إلى وزراء خارجية كينيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة واثيوبيا وإلى ممثل رئيس منظمة الوحدة الإفريقية ليتابعوا عن كثب قرارات مؤتمر القمة.

١١ - وكلف مؤتمر القمة وزراء الخارجية الأربعة بزيارة زائير لإبلاغ قرارات هذه القمة.

١٢ - وأعرب مؤتمر القمة الإقليمي عن تقديره للرئيس دانيال ت. آراب موي لاستضافة مؤتمر القمة المعني بالأزمة في زائير، في نيروبي، ولحكومة وشعب جمهورية كينيا على ما لقيته الوفود من الحفاوة وكرم الوفادة.
